

طعام القرابين فى مقابر الأفراد بسقارة فى عصر الدولة القديمة (المغزى الدينى)

آمن المصريين القدماء بعقيدة البعث والخلود ، وهى أن هناك حياة أبدية بعد الموت تعتبر إستمراراً للحياة التى عاشوها فوق الأرض. كما إعتقدوا أن المتوفى سوف يتمتع فى العالم الآخر بكل الإمتيازات التى كان يتمتع بها أثناء حياته الدنيوية والتى من أهمها الطعام والشراب اللذان يعتبران فى إعتقادهم أهم المتطلبات الخاصة بالأحياء من البشر.

كان الطعام والشراب يحضران إلى المقبرة لكى يقدم إلى ما يسمى " بالكا " الخاصة بالمتوفى (القرين) الموجود بالمقبرة ، حيث كان يتناول الطعام والشراب بشكل روحانى وليس بشكل فعلى.

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المغزى الدينى وكذلك القيمة الغذائية لطعام القرابين المقدم للمتوفى فى مقابر الأفراد فى مصر القديمة ، وكذلك توضيح الأنواع المفضلة من القرابين (طعام وشراب) والسبب فى تفضيلها عن غيرها من الأطعمة و المشروبات الأخرى.

اعتمدت منهجية الدراسة على تحليل وتفسير المعلومات التى تم تجميعها من المراجع ، الدوريات ، الرسائل العلمية ، كتالوجات المتاحف ، فضلاً عن المناظر الخاصة بطعام القرابين على موائد القرابين المصورة على جدران مقابر الأفراد بمنطقة سقارة التى تنتمى إلى عصر الدولة القديمة.

أوضحت نتائج الدراسة أن المصريين القدماء كانوا يصورون أنواعاً معينة من الطعام والشراب على جدران المقابر كقرابين لأصحابها واضعين فى الإعتبار مغزاها الدينى وكذلك قيمتها الغذائية.

الكلمات الدالة

طعام، قرابين، قائمة، طعام القرابين، قائمة طعام القرابين، مصر القديمة، الدولة القديمة، المغزى الدينى